S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/269
2 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لتوغو لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة الفاكس المؤرخة ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٧ التي وجّه فيها إليكم السيد كوفي بانو، وزير الشؤون الخارجية والتعاون لتوغو، النصين الفرنسي والانكليزي للبيان الذي اعتمد في اختتام الدورة الاستثنائية الأولى لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها، المعقودة في لومي يومي ٢٦ و ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٧ والتي خصصت للحالة في شرقي زائير.

وتجدون طيه أيضا، بالفرنسية فقط، نص البلاغ الذي صدر إثر اجتماع التشاور مع ممثلي حكومة جمهورية زائير وتحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو - زائير.

وحكومة توغو ترجوكم التفضل بتعميم البيان والبلاغ بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كومي مينساه آفيتو
القائم بالأعمال المؤقت

020497 020497 97-08810

المرفق الأول

رسالة مؤرخة ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من وزير الشؤون الخارجية والتعاون لتوغو

بمبادرة من حكومة توغـــو، قرر الجهاز المركـــزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها، في اجتماع عقد على المستوى الوزاري على هامش الدورة العادية الخامسة والستين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية، المعقودة في طرابلس من ٢٤ إلى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧، أن ينظم في لومي دورة استثنائية لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الجهاز المركزي، للنظر في الحالة في منطقة البحيرات الكبرى، لا سيما في شرقي زائير.

وقد جمعت الدورة الاستثنائية الأولى لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الجهاز المركزي التي عـُقدت في لومي يومي ٢٦ و ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٧، والتي سبقها اجتماع لمجلس الوزراء، ستة عشر رئيس دولة وحكومة أفريقية وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة، والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، والسفير محمد سحنون، الممثل الخاص المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لمنطقة البحيرات الكبرى، والسيد ألدو آجيلو، المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي إلى منطقة البحيرات الكبرى، والمبعوثين الخاصين لألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا.

وإني إذ أوجه لـــكم البيان الذي اعتـــمد في اختتام هـــذه الدورة الاستثنائية لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الجهاز المركزي، فإني أود أن أشير إلى أن الرؤساء أياديما، وبييا، واباشا، تمكنوا بعد مشاورات غير رسمية مطولة أجريت على هامش مؤتمر القمة، من الحصول من طرفـــي الـنزاع في شرقي زائير على إعادة تأكيد التزامهما بقبول مبدأ وقف إطلاق النار ومبدأ التفاوض.

ويشير البلاغ الذي صدر في أعقاب هذه المشاورة والذي يرد نصه أيضا في مرفق هذه الرسالة، إلى أن تاريخ بداية المفاوضات ووقف إطلاق النار سيعلن عنه بعد رجوع الوفدين وتشاورهما مع سلطات كل منهما، وذلك في نفس الوقت في لومي وفي كينشاسا وفي غوما وفي الأمانة العامة للأمم المتحدة وفي الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية.

وإني على يقين من أن نتائج المباحثات التي جرت في لومي ستـُسهم في تسوية الأزمة في زائير تسوية نهائية وفي عودة السلام إلى هذا البلد.

وأرجوكم التفضل بتعميم البيان والبلاغ المرفقين بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي بانو

ضميمة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

البيان الصادر في لومي، توغو، في ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٧ عن الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات بشأن الحالة في منطقة البحيرات الكبرى، لا سيما الحالة في شرقي زائير

١ - اجتمع رؤساء دول أو حكومات الدول الأعضاء في الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها في لومي، يومي ٢٦ و ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٧، للنظر في الحالة في منطقة البحيرات الكبرى، لا سيما النزاع في شرقي زائير. وشارك في الاجتماع أيضا رؤساء الدول أو الحكومات أو ممثلوهم من البلدان التالية:

(أ) بلدان منطقة البحيرات الكبرى التي ليست أعضاء في الجهاز المركزي؛

(ب) البلدان المجاورة لزائير؛

(ج) البلدان الأفريقية الأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

(د) البلدان المشتركة في عملية نيروبي؛

(هـ) رئيس مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية؛

(و) دول أعضاء أخرى في منظمة الوحدة الأفريقية بصفة مراقب.

٢ - وكرر الجهاز المركزي الإعراب عن بالغ قلقه إزاء استمرار تدهور الحالة الأمنية والسياسية والاجتماعية - الاقتصادية والإنسانية في منطقة البحيرات الكبرى، ولا سيما النزاع المسلح القائم حاليا في شرقي زائير.

٣ - ورحب الجهاز المركزي بجميع المبادرات التي يقوم بها الزعماء الأفريقيون وتلك التي يقوم بها شركاؤنا الآخرون من خارج القارة بهدف التوصل عن طريق التفاوض إلى تسوية سلمية سياسية للنزاع، وأكد ضرورة ضمان التنسيق الملائم والكافي لجميع هذه المبادرات.

٤ - واستمع الجهاز المركزي إلى تقرير قدمه سعادة دانييل ت. آراب موي، رئيس جمهورية كينيا ورئيس مؤتمرات قمة نيروبي الأول والثاني والثالث، ورئيس اللجنة الرباعية المكلفة من قبل مؤتمر قمة نيروبي الثاني، وبعد أن درس الجهاز المركزي هذا التقرير أعرب عن تقديره للجهود التي بذلها الزعماء الأفريقيون الذين اشتركوا في مؤتمرات قمة نيروبي بحثا عن حل سلمي للأزمة في شرقي زائير، وحثوهم على مواصلة بذل جهودهم.

٥ - وأكد الجهاز المركزي مجددا التزامه التام بمبدأ وحدة زائير وسلامتها الإقليمية، واحترام مبدأ حرمة الحدود التي كانت قائمة وقت الاستقلال الوطني على نحو ما ينص عليه ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية والقرار AHG/Res.16 (1) الذي اعتمد في القاهرة في تموز/يوليه ١٩٦٤.

*٦ - وأدان الجهاز المركزي جميع أنواع التدخل العسكري الأجنبي واستخدام المرتزقة في زائير.

٧ - ورحب الجهاز المركزي بخطة السلام ذات الخمس نقاط التي قدمها الممثل الخاص المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، السفير محمد سحنون، بالصيغة التي أيدها بها مجلس الأمن في قراره ١٠٩٧ (١٩٩٧)، والدورة العادية الخامسة والستون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية (CM/Dec.305 (LXV))، وأعرب الجهاز عن تأييده لها، وحث جميع الأطراف المعنية وجميع الأعضاء على إيلاء الدعم التام لمهمة وولاية الممثل الخاص في تنفيذ هذه الخطة.

٨ - وأشاد الجهاز المركزي بقيام مجلس الأمن، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية، بإنشاء آلية لرصد تنفيذ خطة السلام المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية بشأن زائير، وطلب إلى الأمينين العامين لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة الاضطلاع بالمشاورات اللازمة تحقيقا لهذه الغاية.

*٩ - ودعا الجهاز المركزي إلى الدخول فورا في مفاوضات بين حكومة زائير وتحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو - زائير للتوصل إلى وقف لإطلاق النار والتوقف التام عن الأعمال القتالية، بغية تمهيد السبيل لتنفيذ الخطة المذكورة.

*١٠ - وفوض الجهاز المركزي الأمين العام، عملا بروح الفقرة ٢٢ من إعلان القاهرة المنشئ لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها، في إقامة اتصالات مع قيادة تحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو - زائير، ودعوته إلى أن يكون مستعدا للمشاورات، متى وحيثما دعت الحاجة.

---

* تحفظات أبدتها زائير على الفقرات ٦ و ٩ و ١٠ و ١٢.

١١ - ودعا أيضا الجهاز المركزي جميع الأطراف في النزاع إلى تهيئة ظروف من السلامة والأمن لتيسير إيصال المساعدة الإنسانية والغوثية بصورة ملائمة وفي الوقت المناسب إلى اللاجئين والمشردين داخليا.

*١٢ - وناشد الجهاز المركزي جميع الأطراف في النزاع أن تتعاون مع الوكالات الدولية المختصة بغية التشجيع والتعجيل بالعودة الاختيارية للاجئين في شرقي زائير؛ على أن تكفل هذه الإعادة سلامتهم وكرامتهم.

١٣ - وطلب الجهاز المركزي من مجلس الأمن اتخاذ التدابير الفورية والملائمة التي تكفل نزع سلاح عناصر الجيش الرواندي السابق وميليشيات إنترهاموي، وتسريحها. وينبغي تقديم المشتبه في قيامهم بارتكاب أعمال الإبادة الجماعية إلى المحكمة الجنائية الدولية لرواندا.

١٤ - وطلب الجهاز المركزي إلى الأمين العام اتخاذ التدابير العملية الملائمة، بما في ذلك إيفاد بعثة منبثقة عن لجنة العشرين المعنية باللاجئين التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية، لتقييم حالة اللاجئين والمشردين في شرقي زائير وجميع البلدان الأخرى في المنطقة.

١٥ - وفيما يتعلق بالحالة في بوروندي، أيد الجهاز المركزي قرار الدورة العادية الخامسة والستين لمؤتمر الوزراء، المعقود في طرابلس ((CM/Dec.306 (LXV)، ورحب بمؤتمر القمة الإقليمي المقترح، والمقرر عقده في أروشا في ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧.

١٦ - وطلب الجهاز المركزي من لجنة متابعة تنفيذ خطة عمل مؤتمر بوجمبورا بشأن مساعدة اللاجئين والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى أن تجتمع من أجل استعراض جميع الجوانب الإنسانية وأزمة اللاجئين في المنطقة ولإيجاد حلول دائمة لجميع المسائل المعلقة المتصلة بهذه المشكلة.

١٧ - وأكد الجهاز المركزي أهمية عقد مؤتمر للسلام والأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى تحت إشراف منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة.

١٨ - وأخيرا، أعرب الجهاز المركزي عن تقديره للرئيس نغاسينغبي أياديما ولحكومة وشعب توغو لاستضافة الدورة الاستثنائية الأولى للجهاز المركزي ولما أولوه لجميع الوفود من حفاوة وكرم استقبال.

المرفق الثاني

بلاغ صادر في لومي في ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٧

على هامش أعمال الدورة الاستثنائية الأولى لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها، قام رئيس جمهورية توغو، سعادة السيد نغاسينغبي أياديما، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، ورئيس جمهورية الكاميرون، سعادة السيد بول بييا، وسعادة الجنرال ساني أباشا، رئيس الدولة والقائد الأعلى للقوات المسلحة النيجيرية، الرئيس الحالي للاتحاد الاقتصادي لدول غرب أفريقيا، والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة سعادة السيد كوفي عنان، وسعادة السيد محمد سحنون الممثل المشترك للأمم المتحدة ولمنظمة الوحدة الأفريقية لمنطقة البحيرات الكبرى، بإجراء مشاورات مع ممثلي طرفي النزاع في شرقي زائير، أي حكومة جمهورية زائير وتحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو - زائير، بشأن سبل ووسائل التعجيل بتنفيذ خطة السلام التي وضعتها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لتسوية الأزمة في شرقي زائير بالوسائل السلمية.

وأسفرت هذه المشاورة عن التالي:

١ - جدد الوفدان التزامهما بقبول:

(أ) مبدأ وقف إطلاق النار؛

(ب) مبدأ التفاوض.

٢ - وسيعلن عن تاريخ بداية المفاوضات وإعلان وقف إطلاق النار بعد عودة الوفدين وتشاورهما مع سلطات كل منهما، وذلك في نفس الوقت في لومي وكينشاسا وغوما والأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

- - - - -